وقالت مصادر فلسطينية حضرت اجتماع الأسد ـ عرفات «ان سوريا كانت تضغط باتجاه المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات التي تقرر عقدها في ٢٧/٤/١٩٩٣ بدلاً من ٢٠/٤/١٩٩٣ بعد طلب الفلسطينيين التأجيل» (**القدس العربي**، ٢١/٤/١٩٩٣)؛ وعاد عرفات من اللاذقية الى عمان للاجتماع بالوفد الفلسطيني، حيث صرّح «أن الفلسطينيين يحتاجون الى تأكيدات علنية من الولايات المتحدة الاميركية بشأن قضايا أساسية قبل موافقتهم على استئناف المفاوضات» (**المصدر نفسه**)؛ وقال مصدر فلسطيني، ان الرئيس عرفات «سيبلغ الوفد بأن سوريا ذاهبة للمفاوضات، وانها والاطراف العربية الاخرى وافقت على طلب الفلسطينيين تأجيل موعد انعقاد الجولة التاسعة لدعم الفلسطينيين، ولكن اذا لم يذهبوا فإنهم، وحدهم، يتحملون مسؤولية ذلك» (**المصدر نفسه**). وبعد مداولاته مع القيادة الفلسطينية في عمان، عاد عرفات الى دمشق ليشارك في الاجتماع الختامي لوزراء خارجية دول الطوق الذي انتهى باعلان وزير خارجية سوريا للصحافة «عن اتفاق الاطراف المعنية بعملية السلام بالموافقة على المشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام» (**الشعب**، ٢٢/٤/١٩٩٣)؛ وقال الشرع: «ان هذا الاتفاق جاء نتيجة الارادة البادية لكل الاطراف العربية باعطاء فرصة أخرى للجهود المبذولة من أجل اقرار السلام العادل والشامل [في] ضوء التزام الولايات المتحدة الاميركية بالقيام بدور الشريك الكامل» (**المصدر نفسه**). وقد وجه الرئيس الفلسطيني رسالة صوتية، بُثّت بصوته في باحة جامع الازهر في غزة يوم ٢٤/٤/١٩٩٣، وممّا جاء فيها: «ان المجلس الوطني الفلسطيني قرّر، بالرغم من الظروف الصعبة والشروط المجحفة، ان نتواجد على طاولة المفاوضات التي يحاول اعداؤنا الاسرائيليون وغيرهم ان يغيّبونا عنها... [فـ] مَنْ يتواجد على الخريطة السياسية اليوم يتواجد غداً على الخريطة الجغرافية... [و] نحن ذهبنا الى هذه المفاوضات ونحن نعلم أنها ليست مفاوضات سهلة، نعم نحن نذهب الى المفاوضات مثلما ذهب الفيتناميون ومثلما ذهب الجزائريون» (**الجزائر اليوم**، ٢٦/٤/١٩٩٣).

وعشية التوجّه للمشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام، قال الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ان «الجولة التاسعة من المفاوضات هي الفصل الحاسم التي تظهر نوايا اسرائيل بالنسبة للسلام في المنطقة، وقد تكون المفاوضات الاخيرة» (**المصدر نفسه**، ٢٤/٤/١٩٩٣)؛ وقال وزير الخارجية الاردني، انه يأمل في ان تكون الجولة الحالية أكثر جدية، «وان يحصل العرب على ما يريدون... [فـ] الموافقة العربية على استئناف المشاركة في المفاوضات مردّه الى ان الولايات المتحدة الاميركية قدّمت وعوداً والتزمت بتعهدات للعرب والفلسطينيين» (**الخبر**، ٢٨/٤/١٩٩٣)؛ وقال الحسيني، الذي سيشارك، لأول مرة، كعضو رسمي في الوفد المفاوض، ان الوفد الفلسطيني في المحادثات الثنائية «لن يخسر شيئاً من الذهاب الى واشنطن بعد ان سمع الوفد تأكيدات من الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام ومن الاميركيين بأن هناك مرحلة جديدة... والوفد الفلسطيني ذاهب الى واشنطن لجس النبض، وأنه سيحدد موقفه بعد ان يسمع من الجانب الاسرائيلي ماذا لديه» (**السلام**، ٢٧/٤/١٩٩٣)؛ وأوضح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبدالشافي، ان السبب الذي أدّى الى موافقة القيادة الفلسطينية على استئناف المفاوضات هو «الحفاظ على وحدة الموقف العربي... [و] اذا لم تكن هناك استجابة حقيقية للمطالب الفلسطينية، فستكون هناك عودة الى تعليق المفاوضات حتى تكتسب عملية التفاوض مصداقية حقيقية» (**الشعب**، ٢٤/٤/١٩٩٣)؛ وأعلن نائب الرئيس السوري، عبدالحليم خدام: «ان الجولة التاسعة من مفاوضات السلام هي اختبار لكل من الادارة الاميركية وللاسرائيليين» (**السلام**، ٢٩/٤/١٩٩٣). وأضاف «ان الهدف هو الوصول الى سلام عادل وشامل، وبالتالي يجب اعطاء فرصة لهذه الجولة في اطار تحقيق هذا الهدف» (**الخبر**، ٢٩/٤/١٩٩٣).

أحمد شاهين